

*Arabic Learning Skill*  
Oleh : Muh. Barid Nizaruddin Wajdi  
Sekolah Tinggi Agama Islam Miftahul Ula. Nganjuk.

Abstract

There are some factors influencing teaching and learning of foreign language. In teaching Arabic, for example, linguistic factors, such as Phonology, Grammatical rules, Morphology, and Vocabulary. Non linguistic factor also influences teaching and learning Arabic, for example, teaching aids, teaching method, age and environment. Teaching method in Arabic is one of the important factor. This article discusses about the Arabic learning skills, and how influenced Arabic teaching

Keywords: *teaching method, Arabic learning skill*

مقدمة

تدريس المهارات اللغوية

إن الوضع الأمثل في تقديم المهارات اللغوية ألا نقدم للطالب مهارتين مختلفتين في وقت واحد، كأن ندرسه على تركيب جمل جديدة من كلمات لم يكن للطالب سابق عهد بها فتضيف عليه صعوبتين: إحداهما ضرورة فهم الكلمات الجديدة والأخرى ترتيب جمل جديدة. ومن الملاحظ في بعض كتب تعليم العربية أن تدريباتها تشتمل على مفردات وتراكيب لم ترد في الدروس السابقة مما يربك الطالب ويجعله في بعض الأحيان عاجزا عن حل هذه التدريبات ومن ثم لم تتحقق أهدافها.<sup>1</sup>

البحث

وتنقسم المهارات الرئيسية للغة إلى مهارات صغيرة ولا شك أن الكتاب الجيد هو الذي يهدف إلى إكساب الطلاب أكبر عدد من هذه المهارات، وعلى القائم بتحليل كتاب لتعليم العربية أن يتأكد من وجود هذه المهارات قبل إصدار الحكم على الكتاب .  
ولقد يكون من المفيد هنا تقديم تصور لمجموعة من المهارات اللغوية التفصيلية التي تنضوي تحت المهارات الرئيسية الأربع ( الاستماع, الكلام, القراءة, الكتابة ) .<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> Rusydî Ahmad Thu'aimah, Ta'lim al- 'Arabiyah li Ghair-al-Nâthiqîna bihâ: Manâhijuhâ wa asâlibuhâ (Rabath: Isesco, 1989), h. 194.

<sup>2</sup> Aziz Fahrurrozi dan Erta Mahyudin, Pembelajaran Bahasa Asing (Jakarta: Bania Publishing, 2010), h. 1.

## مهارة فهم المسموع

يُحظى الاستماع في حياة الأفراد بدور مهم، إلا أن نصيبه في برامج تعليم اللغة العربية

قليل. وللوصول بطلابك إلى القدر الذي تنشده من التمكن من جوانب هذه المهارة نقترح أن :

1- تهيئ طلابك لدرس الاستماع، وتوضح لهم طبيعة ما سيستمعون إليه والهدف منه .

2- تعرض المادة بأسلوب يتلاءم مع الهدف المطلوب؛ كالبطء في قراءة المادة المسموعة، إذا كان الهدف تنمية مهارات معقدة.

3- تناقش الطلاب فيما استمعوا إليه بطرح أسئلة محددة، ترتبط بالهدف الموضوع. وتقوم أداءهم للوقوف على مدى تقدمهم.

في المستويات الأولى- وخاصة في الأسابيع الأولى من دروس الاستماع- لا يستطيع الطلاب القراءة ولا الكتابة. ومن ثم ينبغي أن نوفر لهم مواد يسيرة يستطيعون من خلالها التدرب على الاستماع. ويمكن استغلال الصور والرسوم والخرائط وغيرها، وما عليك إلا أن تعرض صوراً أمام الطلاب، ثم تلقي عليهم أسئلة تدور حولها، ويمكن في هذه الحالة-لقلة ما لديهم من مفردات- أن تقبل منهم الإجابة بالإشارة، أو بالإيماء.

هناك استماع يسمى **الاستماع المكثف**، مثله في ذلك مثل القراءة المكثفة، ويكون الهدف منه تدريب الطالب على الاستماع إلى بعض عناصر اللغة، كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية، كما يهدف الاستماع المكثف إلى تنمية القدرة على استيعاب محتوى النص المسموع بصورة مباشرة. وهذا النوع من الاستماع المكثف، لا بد أن يجري تحت إشراف المعلم مباشرة، وهو في ذلك مخالف للاستماع الموسع.

يهدف **الاستماع الموسع**، إلى إعادة الاستماع إلى مواد سبق أن عرضت على الطلاب، ولكن تعرض الآن في صورة جديدة أو موقف جديد. كما أنه يتناول مفردات أو تراكييب لا يزال الطالب غير قادر على استيعابها أو لم يألفها بعد.<sup>3</sup>

يضع المعلم الكفاء في حسبانته أن تمكين طلابه من التفكير باللغة العربية (دون اللجوء إلى الترجمة إلى اللغة الأم أولاً). وهذا يعني ضرورة تنمية مهارة سرعة استيعاب الطلاب لما يسمعون،

<sup>3</sup> Muhammad 'Ali al-Khûfî, Asâlib Tadrîs al- Lughah al-'Arabiyyah (Riyadh: Maktabah al-Farazdaq, 1989), h. 147.

دون تكرار. لذا فإن عامل السرعة في طرح السؤال، وتلقي الإجابة بالسرعة المطلوبة، يفرق بين أولئك الطلاب الذين بدؤوا يألّفون التفكير باللغة العربية، وغيرهم من الذي يلجؤون أولاً إلى التفكير باللغة الأم، ومن ثم ينتقلون إلى اللغة العربية. ومن هنا عليك قياس سرعة الفهم وسهولته لدى طلابك، عن طريق طرح أسئلة عليهم، وتلقي إجاباتهم، بسرعة توقّعت لها.<sup>4</sup>

لأن فهم النص المسموع يعد أصعب من فهم النص المقروء (المكتوب)، لذا لا يتوقع من الطلاب - خاصة في المستويات الأولى- الإجابة عن الأسئلة إجابة كاملة؛ فقد يتردد بعضهم، أو يطلب بعضهم التكرار؛ لذا يمكنك أن تزودهم ببعض التعليمات، أو الإشارات التي تيسر لهم الإجابة، ولكن لا تعطهم الإجابة كاملة، ولا تكرر لهم الجمل، أو العبارات، أو الحوارات، إلا إذا ما اتضح لك أنهم عاجزون تماماً عن الإجابة الصحيحة.<sup>5</sup>

### مجالات مهارات الاستماع :

- 1- تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة.
- 2- تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها .
- 3- التمييز بين الأصوات المجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت .
- 4- إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة والتمييز بينها.
- 5- إدراك أوجه التشابه والفرق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغة الطالب الأولى من أصوات .
- 6- النقاط الأفكار الرئيسية .
- 7- فهم ما يلقي من حديث باللغة العربية وبايقاع طبيعي في حدود المفردات المدروسة.
- 8- انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه .
- 9- التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية .
- 10- تعرف التشديد والتنوين وتمييزهما صوتياً .
- 11- التمييز بين الحقائق والآراء من خلال سياق المحادثة العادية.
- 12- متابعة الحديث وإدراك ما بين جوانبه من علاقات.

---

<sup>4</sup> Musthafa al-Ghalayaini, Jâmi' al-Durûs al-'Arabiyyah (Beirut: al-Maktabah al-'Ashriyyah, 2003), h. 9.

<sup>5</sup> Para pakar motivasi, seperti Maslow dengan teorinya: hierarki kebutuhan, McClelland dengan "motivasi berprestasi", Mc Gregor (teori X dan Y), juga teori motivasi Herzberg, dan teori ERG Aldefer, sama-sama meyakini bahwa keberhasilan belajar dipengaruhi oleh motivasi dan kebutuhan atau keinginan kuat untuk berprestasi.

- 13- معرفة تقاليد الاستماع وآدابه .
- 14- الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى .
- 15- إدراك مدى ما في بعض جوانب الحديث من تناقض .
- 16- إدراك التغييرات في المعاني الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة .
- 17- التكيف مع إيقاع المتحدث , فيلتقط بسرعة أفكار المسرعين في الحديث ويتمهل مع المبطلين فيه .
- 18- التقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء .
- 19- تحليل الأحداث التي يتناولها المتكلم في حديثه .
- 20- استخلاص النتائج من بين ما سمعه من مقدمات .
- 21- التمييز بين نغمة التأكد والتعابير ذات الصبغة الانفعالية .
- 22- استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة , وإدراك أغراض المتحدث .
- 23- إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبر والتنغيم العادي.<sup>6</sup>

#### عرض نص فهم المسموع

- اطلب من الطلاب إغلاق الكتب, والاستماع جيداً إلى النص.
- أدر التسجيل, أو اقرأ النص قراءة واضحة, دون إسراع أو إبطاء .
- بعد استماع الطلاب للنص, وجههم إلى فتح الكتب, وحل التدريبات .
- بعد استماع الطلاب للنص, وحل جميع التدريبات, اطلب منهم قراءة نص فهم المسموع الموجود في آخر الكتاب, وتصحيح إجاباتهم بأنفسهم.

#### مهارة الكلام

اللغة في الأساس، هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك

ما يلي:

1- عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة

متأخرة من تاريخ الإنسان.

<sup>6</sup> Richards dan Rodgers, Approaches and Methods in Language Teaching (Cambridge: Cambridge University Press, 2001), h. 20-21.

2- يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة، التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة.

3- جميع الناس الأسوياء، يتحدثون لغاتهم الأم بطلاقة، ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم .

4- هناك بعض اللغات ما زالت منطوقة غير مكتوبة.  
وبناء على ما تقدم من أسباب، ينبغي أن نجعل من تعليم الكلام أحد أهم الأهداف في تعليم اللغة العربية.<sup>7</sup>

أهمية تعليم مهارة الكلام :

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همهم الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها .

### 8. دور الحوار في تعليم اللغة .

للحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة، فهو غاية ووسيلة في الوقت نفسه: غاية لأنه الصورة المركزة لمحتويات الدرس، والأساس الذي يمد الطالب بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات، التي يحتاج إليها الطالب، وبخاصة عند التدريب على مهارة الكلام. والحوار وسيلة، لأنه يضم التراكيب النحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات اللغوية لتأخذ بيد الطالب نحو استعمال اللغة وممارستها في التعبير والاتصال. وعلى المدرس أن ينظر إلى الحوار، والتدريبات التي تليه، باعتبارها كلاً لا يتجزأ، كما أن دور الطالب لا ينتهي بمجرد استيعاب الحوار وحفظه، وإنما باستخدامه في مواقف الحياة المماثلة.

مهارة الكلام في المستوى الأول:<sup>9</sup>

<sup>7</sup> A. Fuad Efendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (Malang: Misykat, 2005), h. 35.

<sup>8</sup> W. F. Mackey, Language Teaching Analysis (London: Longman, 1965), h. 157.

<sup>9</sup> Lihat H. Douglas Brown, Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy (New York: Pearson-Longman, 2001).

في المستوى الأول من تعليم اللغة، تدور تدريبات مهارة الكلام، حول الأسئلة التي يطرحها الكتاب، أو المدرس، أو الطلاب أنفسهم، ويقوم الطلاب بالإجابة عنها. ومن ذلك أيضاً قيام الطلاب بالتدريبات الشفهية، فردياً، وثنائياً، وفي فرق (4/3 طلاب) ثم هناك حفظ الحوارات وتمثيلها. ونصح المدرس بألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به، أو ليس لديهم الكفاية اللغوية التي يعبرون بها عن الأفكار التي تطرح عليهم.

### تشجيع الطلاب على الكلام :

ينبغي على المدرس تشجيع الطلاب على الكلام، عن طريق منحهم اهتماماً كبيراً عندما يتحدثون، وأن يشعرهم بالاطمئنان، والثقة في أنفسهم، وألا يسخر من الطالب إذا أخطأ، وألا يسمح لزملائه بالسخرية منه. وعليه أن يثني على الطالب، كلما كان أداءه طيباً، وأن يكثر من الابتسام، ويصغي بعناية لما يقوله. إن المطلوب جعل الجو دافئاً في درس الكلام، وتوجيه الطلاب إلى استخدام أسلوب مهذب، عندما يخاطب بعضهم بعضاً.

### تصحيح الأخطاء الشفهية :

على المدرس ألا يقاطع الطالب أثناء الكلام، لأن ذلك يعوقه عن الاسترسال في الحديث، ويشتت أفكاره، وبخاصة في المستوى الأول. ومن الأفضل أن نميز بين أمرين: الأول؛ الأخطاء التي تفسد الاتصال، وفي هذه الحالة، للمدرس أن يتدخل، وينبه الطالب إلى الخطأ، ويشجعه على تصحيحه بنفسه، ما أمكن. والثاني؛ الأخطاء التي لا تؤثر في فهم الرسالة، ولكنها تتعلق بشكل الرسالة، وهذه لا يلح المدرس عليها في المرحلة الأولى، وإنما يعالجها برفق. إن الطالب يحتاج في بداية الأمر، إلى كثير من التشجيع.<sup>10</sup>

### ممارسة الطلاب الكلام بالعربية:

إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب الكلام، هي أن نعرضهم لمواقف تدفعهم لتحدث اللغة. والطلاب، ليتعلم الكلام، عليه أن يتكلم. ونود أن ننبه هنا، إلى أن الطالب لن يتعلم الكلام، إذا ظل المدرس هو الذي يتكلم طول الوقت، والطالب يستمع. ومن هنا، فإن المدرس الكفء يكون قليل الكلام، أقرب إلى الصمت عند تعليم هذه المهارة، إلا عند عرض النماذج، وإثارة الطلاب للكلام، وتوجيه الأنشطة.

### مجالات مهارات النطق والكلام :

<sup>10</sup> Hamadah Ibrahim, al-Ittijâhât al-Mu'âshirah fî Tadrîs al-Lughah al-'Arabiyyah wa al-Lughah al- Hayyah al-Ukhrâ li Ghair al-Nâthiqîna bihâ (Kairo: Dâr al-Fikr al-Arabî, 1987), h. 50.

- 1- نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا .
- 2- التمييز عند النطق , بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا مثل : ذ , ز , ظ , الخ .
- 3- التمييز عند النطق بين الحركة القصيرة والطويلة .
- 4- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية .
- 5- نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا ( مثل : ب , م , و , الخ . )
- 6- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة .
- 7- اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة .
- 8- استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية .
- 9- استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام .
- 10- التعبير عند الحديث , عن توافر ثروة لفظية , تمكنه من الاختيار الدقيق للكلمة .
- 11- ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيًا يلهمه السامع .
- 12- التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة , فلا هو بالطويل الممل , ولا هو بالقصير المخل .
- 13- التحدث بشكل متصل , ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما ينبئ عن ثقة بالنفس وقدرة على مواجهة الآخرين .
- 14- نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر .
- 15- استخدام الإشارات والإيماءات والحركة غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار .
- 16- التوقف في فترات مناسبة عند الكلام , عند ما يريد إعادة ترتيب أفكار . أو توضيح شيء منها , أو مراجعة صياغة بعض ألفاظه .
- 17- الاستجابة لما يدور أمامه من حديث استجابة تلقائية ينوع فيها أشكال التعبير وأنماط التركيب , مما ينبئ عن تحرر من القوالب التقليدية في الكلام .
- 18- التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى .
- 19- تغيير مجرى الحديث بكفاءة عند ما يتطلب الموقف ذلك .
- 20- حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة .
- 21- إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر .

- 22- إدارة مناقشة في موضوع معين - وتحديد أدوار الأعضاء المشتركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء.
- 24- إدارة حوار تليفوني مع أحد الناطقين بالعربية.<sup>11</sup>

#### خطوات عرض الحوار:

- 1 - التحية: حي الطلاب بتحيةة الإسلام, وتلق إجاباتهم عليها.
- 2 - إعداد السبورة: اكتب التاريخ, وعنوان الوحدة, أو الدرس, ورقم الصفحة.
- 3 - المراجعة: وتشمل مراجعة الواجب المنزلي, إن وجد, ومراجعة الوحدة, أو الدرس السابق, وتتضمن المراجعة العناصر والمهارات اللغوية, والمحتوى الثقافي.
- 4 - التمهيد للدرس: ناقش الطلاب في الصور المصاحبة للحوار, عن طريق الأسئلة.
- 5- المفردات الجديدة: اختر من المفردات الجديدة, ما تعتقد أن الطلاب لن يفهموا معانيه عن طريق السياق, وسجلها على السبورة, وناقش الطلاب في معانيها.
- 6 - الاستماع والكتب مغلقة: اطلب من الطلاب إغلاق الكتب, والاستماع جيداً. أدر التسجيل, أو أدّ الحوار.
- 7 - الاستماع والكتب مفتوحة: اطلب من الطلاب فتح الكتب, والاستماع جيداً وأدر التسجيل, أو أدّ الحوار.
- 8 - الاستماع والإعادة: اطلب من الطلاب إغلاق الكتب, وإعادة الحوار بعدك جماعياً, ثم قسم الطلاب إلى مجموعات, واطلب من كل مجموعة أن تؤدي جزءاً من الحوار. اختر بعد ذلك طالبين, لأداء الحوار ثنائياً.
- 9- اطلب من الطلاب أداء الحوار قراءة: جماعياً, وعن طريق المجموعات, وثنائياً .

### مهارة القراءة

تعد القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية للطلاب خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة . وينبغي أن تقدّم القراءة للطلاب المبتدئ -الذي لم يسبق له

---

<sup>11</sup> Tony Wright, Role of Teacher and Learner (Oxford: Oxford University Press, 1987), h. 52.



تعلم اللغة العربية من قبل - بالترج، انطلاقاً من على مستوى الكلمة، فالجملة البسيطة ( مبتدأ أو خبر غالباً ) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة , ثم قراءة النصوص الطويلة .

في المرحلة الأولى من تعليم مهارة القراءة، لا بد أن نضع في حسابنا بعض الصعوبات المتوقعة، التي قد يواجهها الطلاب. وفي هذه المرحلة ترتبط صعوبات القراءة بتعلم الأصوات خاصة في القراءة الجهرية . ومن بين الصعوبات المتوقعة في هذا المجال : التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، وكذلك الحروف التي ترد أحياناً صوائت وأخرى صوامت (و+ي).

هناك مهارات خاصة بالقراءة، ينبغي العناية بكل واحدة منها في وقتها المناسب، وإذا أهملت معالجتها في حينها، تؤدي إلى ضعف في تعلم القراءة فيما يلي من مراحل .

وللقراءة مهارتان أساسيتان هما : التعرف، والفهم. والمهارات الأساسية للتعرف هي :

1 - ربط المعنى المناسب بالرمز (الحرف) الكتابي .

2 - التعرف إلى أجزاء الكلمات من خلال القدرة على التحليل البصري.

3 - التمييز بين أسماء الحروف وأصواتها.

4 - ربط الصوت بالرمز المكتوب.

5 - التعرف إلى معاني الكلمات من خلال السياقات .

وأهم المهارات الأساسية للفهم هي :

1 - القدرة على القراءة في وحدات فكرية .

2 - فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.

3 - فهم الاتجاهات .

4 - تحديد الأفكار الرئيسة وفهمها.

5 - القدرة على الاستنتاج... إلخ .

هناك نوعان من القراءة، هما:

1 - القراءة المكثفة .

2 - القراءة الموسعة .

في القراءة المكثفة، حاول أن تنمي قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه،

وتنمية قدرته على القراءة الجهرية، وإجادة نطق الأصوات والكلمات، وكذلك السرعة، وفهم معاني الكلمات والتعبيرات .

أما القراءة الموسعة فتعتمد على قراءة نصوص طويلة، ويطالعها الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم، وتناقش أهم أفكارها داخل الصف، لتعميق الفهم ؛ وبذا تأخذ القراءة الموسعة بيد الطالب، ليعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من كتب عربية، تقع داخل دائرة اهتمامه .

لتصل بطلابك إلى بناء مهارات سليمة للقراءة، اعتمِنِ بالقراءة الجهرية، وينبغي أن يحاكي التلاميذ نموذجاً مثاليّاً، قد يكون بصوت المعلم، أو من شريط (إن وجد) . درّب التلاميذ على النطق الصحيح، وعالج المشكلات الصوتية حالما تظهر لديهم، ويجب أن تراعي الأداء المعبر، ووجّه انتباههم إلى خطأ القراءة ذات الوتيرة الواحدة، التي لا تضع المعاني في اعتبارها، وشجع الطلاب بعد فهمهم للجمل أو النصوص على القراءة السريعة .

في القراءة الصامتة يوجه المعلم الطلاب إلى أن يقرؤوا بأعينهم فقط، ثم يناقشهم للوصول إلى معاني المفردات، والفهم العام (والفهم الضمني في المرحلة المتقدمة).

أما القراءة الجهرية، فيبدأ فيها الطلاب بعد أن يكون قد وضح لديهم الهدف الذي يدفعهم إلى القراءة الجهرية، كإجابة عن سؤال، أو حل مشكلة... إلخ

### مجالات مهارات القراءة :

- 1- قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.
- 2- ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر .
- 3- معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مرادفات).
- 4- معرفة معان جديدة لكلمة واحدة(المشترك اللغوي).
- 5- تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها بعضاً.
- 6- متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار، والاحتفاظ بما حية في ذهنه فترة القراءة.
- 7- استنتاج المعنى العام من النص المقروء.
- 8- التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في النص المقروء.
- 9- إدراك ما حدث من تغيير في المعنى في ضوء ما حدث من تغيير في التراكيب.
- 10- اختيار التفصيلات التي تؤيد أو تنقص رأياً ما .
- 11- تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق .

- 12- الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور .
- 13- تكييف معدل السرعة في القراءة, حسب الأغراض التي يقرأ من أجلها .
- 14- العناية بالمعنى في أثناء القراءة السريعة وعدم التضحية به .
- 15- استخدام المعاجم ودوائر المعارف العربية .
- 16- التمييز بين الآراء والحقائق في النص المقروء .
- 17- الدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه .
- 18- الكشف عن أوجه التشابه والافتراق بين الحقائق المعروضة .
- 19- تصنيف الحقائق وتنظيمها وتكوين رأي فيها .
- 20- تمثيل المعنى والسرعة المناسبة عند القراءة الجهرية .
- 21- تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها نص مقروء تلخيصاً وافياً .
- 22- دقة النطق وإخراج الحروف إخراجاً صحيحاً, ومراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية .
- 23- استخدام المقدمة والفهرس وقائمة المحتويات والهوامش والصور والفصول ورؤوس الفقرات وإشارات الطباعة والجداول والرسوم البيانية وفهارس الأعلام والأمكنة والقواميس التي توجد في آخر الكتب .

#### خطوات درس القراءة المكثفة:

- 1 - التحية: حي الطلاب بتحية الإسلام, وتلق إجاباتهم عليها.
- 2 - إعداد السبورة: اكتب التاريخ, وعنوان الوحدة, أو الدرس, ورقم الصفحة.
- 3 - المراجعة: وتشمل مراجعة الواجب المنزلي, إن وجد, ومراجعة الوحدة, أو الدرس السابق. تتضمن المراجعة العناصر والمهارات اللغوية, والمحتوى الثقافي.
- 4 - التمهيد للدرس: ناقش الطلاب في الصور المصاحبة للنص, عن طريق الأسئلة, ثم اترح عليهم الأسئلة التي تسبق النص؛ ليجيبوا عنها مستعينين بالنص القرائي.
- 5 - المفردات الجديدة: اختر من المفردات الجديدة ما تعتقد أن الطلاب لن يفهموا معانيه عن طريق السياق, وسجلها على السبورة, وناقش الطلاب في معانيها .
- 6 - القراءة الصامتة: وجه الطلاب لقراءة النص سراً, دون صوت, للفهم والاستيعاب.

7 - تدريبات الاستيعاب والمفردات: بعد القراءة الصامتة, انتقل إلى تدريبات الاستيعاب والمفردات.

8 - القراءة الجهرية: اختر بعض الطلاب, لقراءة أجزاء من النص قراءة جهرية.

9 - بقية تدريبات الدرس: انتقل إلى بقية تدريبات الدرس .

10 - كلف الطلاب بواجب منزلي .

### خطوات درس القراءة الحرة / الموسعة :

- 1 - أعط الطلاب فكرة عامة عن موضوع النص, تحببهم في قراءته, ولا تتطرق إلى التفاصيل.
- 2 - وجه الطلاب إلى قراءة النص في البيت, وحل التدريبات, وشجعهم على استخدام معجم عربي, إذا واجهوا مشكلات في الفهم .
- 3 - في حصة القراءة, اسأل الطلاب عن الصعوبات التي واجهوها, واعمل على تذليلها.
- 4 - اطلب من الطلاب حل تدريبات الاستيعاب والمفردات في الصف, بالطريقة المشار إليها في كتاب المعلم.
- 5 - شجع الطلاب على تلخيص أجزاء من النص .
- 6 - اختر بعض الطلاب لقراءة فقرات النص قراءة جهرية, كلّ طالب يقرأ فقرة واحدة.

### مهارة الكتابة

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات؛ فهي تأتي بعد مهارة القراءة . ونشير هنا إلى أن الكتابة عملية ذات شقين؛ أحدهما آلي، والآخر عقلي. والشق الآلي يحتوي على المهارات الآلية (الحركية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية. أما الجانب العقلي، فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو، والمفردات، واستخدام اللغة.

يقصد بالمهارات الآلية في الكتابة العربية، النواحي الشكلية الثابتة في لغة الكتابة؛ مثل علامات الترقيم، ورسم الحروف وأشكالها، والحروف التي يتصل بعضها ببعض، وتلك التي تتصل بحروف سابقة لها، ولا تتصل بحروف لاحقة. ومن الشقّ الآلي أيضاً، رسم الحركات فوق الحرف، أو تحته، أو في نهايته، ورسم، أو عدم رسم همزات القطع والوصل. وهذه العناصر وإن كان بعضها لا يمس جوهر اللغة كثيراً، إلا أنها مهمة في إخراج الشكل العام لما يكتب، وقد يحدث إسقاطها-

أحياناً- لبساً، أو غموضاً في المعنى. عند عرض مهارة الكتابة، ينبغي البدء بالجانب الآلي تدريجياً، ثم التوسع رويداً رويداً، وذلك لمساعدة الطلاب على تعرف الشكل المكتوب للكلمة العربية. لكل لغة ظواهر تميز كتابتها. ومن أهم ظواهر اللغة العربية، التي يركز عليها المعلم ويوليها أهمية عند تدريبه الطلاب على الجانب الآلي من الكتابة ما يلي: الضبط بالشكل ( أي وضع الحركات القصيرة على الحروف) وتجريد الحرف، والمد، والتنوين، والشدة، و(ال) الشمسية، و(ال) القمرية، والتاء المفتوحة والمربوطة، والحروف التي تكتب ولا تنطق، والحروف التي تنطق ولا تكتب، والهمزات.

ينبغي، عندما يبدأ طلابك في عملية النسخ، أن يقوموا بذلك تحت إشرافك المباشر، وينبغي أن يقلدوا نموذجاً أمامهم، وأن ينظروا دائماً إلى النموذج المقدم، وليس إلى ما كتبه على غرار النموذج حتى لا يتأثروا بالطريقة التي نسخوا بها النموذج. ومن أهم معايير الحكم على حسن الخط: الوضوح والجمال، والتناسق، والسرعة النسبية.<sup>12</sup>

من المفيد أن يبدأ تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية، التي سبق للطالب أن استمع إليها، أو قرأها. ومن المفيد في هذا الصدد أن يقوم تنظيم المادة، ويتناسب محتواها مع ما في ذهن الطالب. فعندما يشعر الطالب أن ما سمعه، أو قرأه، أو قاله، يستطيع كتابته، فإن ذلك يعطيه دافعاً أكبر للتعلم والتقدم. والتدرج أمر مهم في تعليم المهارات الكتابية للطالب؛ فمن الأفضل أن يبدأ الطالب بنسخ بعض الحروف، ثم ينسخ بعض الكلمات، ثم كتابة جمل قصيرة.

#### مجالات مهارات الكتابة والخط :

- 1 - نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة، أو في كراسات الخط نقلاً صحيحاً .
- 2 - تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة، ومواضع تواجدها في الكلمة (الأول، الوسط، الآخر )
- 3 - تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة .
- 4 - كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة، مع تمييز أشكال الحروف .
- 5 - وضوح الخط، ورسم الحرف رسماً لا يجعل للبس محلاً .
- 6 - الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب ( مثل هذا .. ) وتلك التي تكتب ولا تنطق ( مثل قالوا .. )

<sup>12</sup> Abdul Chaer, Psikolinguistik Kajian Teoretik, Jakarta: Rineka Cipta, 2003. H. 17

- 7 - مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة .
- 8 - مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل, الذي يضيف عليه مسحة من الجمال .
- 9 - إتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي ( رقعة نسخ, .. إلخ ) .
- 10 - مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة ( المد , التنوين, التاء المربوطة والمفتوحة  
(...)
- 11 - مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة .
- 12 - تلخيص موضوع يقرؤه تلخيصاً كتابياً صحيحاً ومستوفياً .
- 13 - استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب .
- 14 - ترجمة أفكاره في فقرات مستعملاً المفردات والتراكيب المناسبة .
- 15 - سرعة الكتابة وسلامتها معبراً عن نفسه بيسر .
- 16 - صياغة برفقة يرسلها إلى صديق في مناسبة اجتماعية معينة .
- 17 - وصف منظر من مناظر الطبيعة أو مشهد معين وصفاً دقيقاً, وكتابتها بخط يقرأ .
- 18 - كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما .
- 19 - كتابة طلب يتقدم به لشغل وظيفة معينة .
- 20 - ملء البيانات المطلوبة في بعض الاستثمارات الحكومية .
- 21 - كتابة طلب استقالة أو شكوى, أو الاعتذار عن القيام بعمل معين .
- 22 - الحساسية للمواقف التي تقتضي كتابة رسالة مراعيّاً في ذلك الأنماط الثقافية العربية .
- 23 - مراعاة التناسق بين الحروف طولاً واتساعاً, وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.

## DAFTAR PUSTAKA

- Chaer, Abdul. *Psikolinguistik Kajian Teoretik*, Jakarta: Rineka Cipta, 2003.
- Effendy, Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2005.
- Fahrurrozi, Aziz dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing*, Jakarta: Bania Publishing, 2010
- \_\_\_\_\_, *Teknik Pembelajaran Kemahiran Bahasa*, Jakarta: Bania Publishing, 2011.
- Ibrahim, Hamadah, *Al-Ittijâhât al-Mu'âshirah fî Tadrîs al-Lughah al-'Arabiyyah wa al-Lughah al-Hayyah al-Ukhrâ li Ghair al-Nâthiqîna bihâ*, Kairo: Dar al-Fikr al-Arabi, 1987.
- al-Ghalayaini, Musthafa, *Jâmi' al-Durûs al-'Arabiyyah*, Beirut: al-Maktabah al-'Asyriyah, 2003
- al-Khuli, Muhammad 'Ali, *Asâlîb Tadrîs al-Lughah al-'Arabiyyah*, al-Riyadh: Maktabah al-Farazdaq, 1989.
- Mackey, W. F., *Language Teaching Analysis*, London: Longman, 1965.
- Purwo, Bambang Kaswanti, *Pragmatik dan Pengajaran Bahasa: Menyibak Kurikulum 1984*, Yogyakarta: Kanisius, 1990.
- Richards, Jack C. dan Theodore S. Rodgers, *Approaches and Methods in Language Teaching*, Cambridge: Cambridge University Press, 2001.
- Thu'aimah, Rusydî Ahmad, *Ta'lîm al-'Arabiyyah li Ghair al-Nâthiqîna bihâ, Manâhijuhâ wa asâlîbuhâ*, Rabath: Isesco, 1989.
- Wright, Tony, *Role of Teacher and Learner*, Oxford: Oxford University Press, 1987.